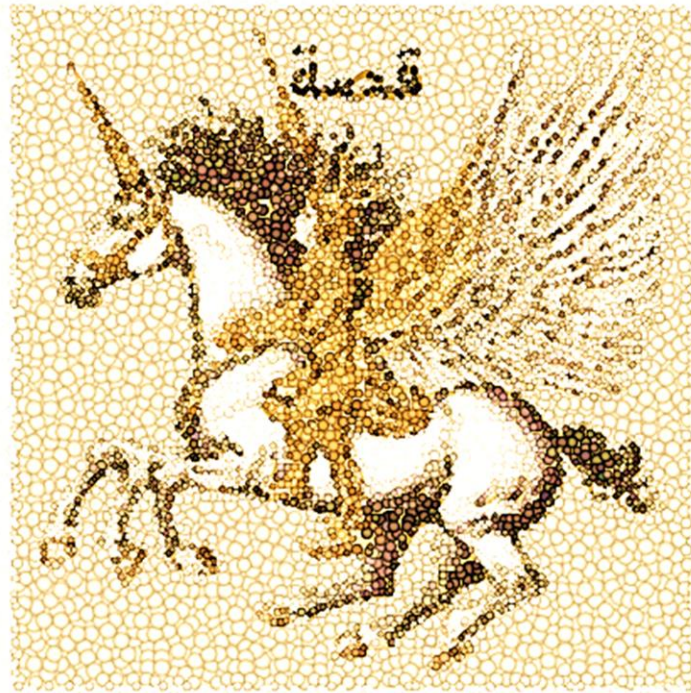


رهنين



بوقفة رؤوف

فتح عينيه كما يفتح عينيه يوميا حين يستيقظ من النوم، فجأة دون صعوبة أو ثقل ولا عن طريق خطوات ومراحل لا يوجد طقوس للاستيقاظ

أسهل شيء ان تفتح عينيك المغمضتين خصوصا إذا كانت مغمضتين طواعية لرغبة شديدة في النوم

أحيانا تغير مكان النوم تسافر مثلا، تستيقظ شيء في عقلك يقول لك أنك في بيتك تفتح عينيك بعد مدة تستوعب أنك في مكان جديد

ربما هذا يحدث إذا كنت متعلقا كثيرا بمكانك القديم او ان عقلك لم يأخذ قسطه الكافي من النوم فالتعلق الشديد والتعب الشديد كلاهما ارهاق والارهاق يجعلك تتخيل أمور

فتح عينيه وبصره موجه للسقف كعادته حين يستيقظ من النوم فجسمه كأنه جندي مدرب يطبق حركات ووضعيات محددة بدقة

حين يقترب موعد استيقاظه يتقلب جسده، يعدل وضعية نومه من جانبه الأيمن او الايسر للنوم على ظهره ويصبح وجهه مقابل السقف تمر دقيقة ونصف تماما لتعلن الساعة السادسة صباحا حلولا حينها فقط يفتح عينيه

يتأمل في السقف مدة عشرة ثواني قبل ان يأخذ زجاجة الماء ويشرب منها ثلاث جرعات ليقف ويذهب للحمام

حياته مثل عقارب الساعة حركات رتيبة منظمة لا يحتاج لساعة فساعته البيولوجية اجود من الساعة السويسرية في الدقة

مضت عشر ثواني ورأسه في نفس الوضعية عيناه تتأمل السقف لم يتحرك لم يعدل او يغير وضعيته لم يتناول زجاجة الماء لم يشرب الماء

قرب يده من وجهه تأكد من الوقت في ساعة اليد التي نام وهو يلبسها، هو لم يخلع يوما ساعة يده حتى وهو في الحمام ربما هي مضادة للماء، هذه ثاني مرة يقربها منه ليرى الوقت في ساعته، أول مرة اطلع عليها ليرى الوقت حين ارتداها قبل خمسة عشر سنة

نعم مدة خمسة عشر سنة لم يطلع على الوقت من ساعته سوى مرتين لأن ساعته البيولوجية موجودة في عقله انه يحدد لك الوقت بالضبط دون ان يحتاج لرؤية ساعة يد او حائط

المررة الأولى التي رفعها لوجهه ورأى فيها الوقت كانت مجاملة وتعبيرا عن فرحه وإعجابه بالهدية بعد ان ارتداها

المررة الثانية حدثت الان رأى عقارب الساعة تتحرك والأرقام الالكترونية تلمع باللون الأخضر الفسفوري

لقد استطاع قراءة الأرقام: رقم ستة رقم صفر رقم صفر رقم ثلاثة عشر معنى ذلك ان التوقيت الان السادسة صباحا تماما وثلاثة عشر ثانية

لقد استطعت قرات الأرقام معنى ذلك أنى لا احلم ففي الحلم لا تستطيع قراءة الأرقام تظهر لك الأرقام مشوشة

لكن السقف الذي اتأمل فيه الان ليس سقف غرفتي ولا هو سقف أي غرفة من غرف البيت الذي اظن فيه منذ خمسة عشر عام

بحذر شديد حرك عينيه في كافة ارجاء الغرفة ببطء دون حتى ان يحرك راسه

لا يوجد أي تهديد لست مقيد فلقد تمكنت من رفع يدي لأرى الوقت في الساعة قام بجزئه الأعلى من السرير وهو مازال على السرير بجزعه حرك راسه في جميع الاتجاهات لا توجد كاميرات مراقبة

السرير سريره الوسادة نفسها الفراش ذاته، أثاث الغرفة هو نفسه لم يتغير ولم يتبدل الأثاث ولا اماكنه لكن الغرفة ليست غرفته لا السقف سقفها ولا المصباح المتدلي من السقف مصباح غرفته ولا لون الجدران ولا لون ونوع باب الغرفة

مهلا انتظر هذه الغرفة لا توجد فيها نافذة أصلا غرفته فيها نافذة، الأرضية مختلفة تماما

هذه الغرفة كأنها جزء من كنيسة، سقف عليه لوحات فنية احصنة لها اجنحة وقرون امام حاشية بحيرة تشرب وأطفال صغار لهم اجنحة يلعبون لعبة الغميضة واشجار طويلة تخترق السحاب وعلى الربوة قلعة

لا يوجد صليب في الغرفة ولا صورة للسيد المسيح ولا تمثال صغير للسيدة العذراء انا لست في غرفة بكنيسة ثم لا توجد كنائس في بلدتي

السريير سريري والفراش فراشي وانا لا انام على غيرهما ونومي خفيف جدا لقد
نمت البارح في غرفتي مستحيل يحملني أحد او يرفع الفراش بالسريير وانا نائم عليه
وينقلني دون ان استفيق هذا ليس بعرض بلقيس

ثم انه لا تظهر عليّ اعراض دواء منوم لا اعاني من صداع ولا صعوبة في
الاستيقاظ نفس الريتم لم يتغير شيء فماذا حدث؟

هل هو برنامج مقالب؟ هل توجد كاميرات مراقبة سرية؟ هل تم كشف أمري؟

هل تم تخديري؟ حقني اثناء النوم؟ لا يظهر أي وخز ابرة على ذراعي حتى رقبتي
لا يوجد شيء ولا الم هل ما زلت احلم؟

تقنية حديثة يتلاعبون بالديكور هل هذا ما يسمونه الهلوجرام؟ معنى ذلك ان السقف
سقف غرفتي لكن يظهر انه لوحة فنية لكن لماذا؟

هل فضح امري؟

لا اعتقد لو فضح امري لاستيقظت وانا مقيد لكرسي والاسلاك الكهربائية مغروسة
فيّ اتعرض لكل أنواع التعذيب

يمازحونني يداعبونني يعاملوني كما يعامل القط الفأر قبل قتله يداعبه ويلاعبه؟

الأمر يستغرق دقيقة فقط، استعرض كل ما فعلته أمس بعدها اقرر

قبل يوم

استيقظت الساعة السادسة تماما خرجت للمقهى تناولت فطوري ثم قمت بالمشي مدة
نصف ساعة رجعت للبيت اخذت حمام ثم ارتديت ملابسني خرجت بالسيارة ذهبت
للبلدة التي تبعد عن البيت مدة عشرين دقيقة

في الطريق ظهر لي شيء فجأة صدمته، كنت كعادتي منتبه مع الطريق ومركز لم
اشتغل بمذيع السيارة ولا بالهاتف، الجسم ظهر فجأة امامي عن مقربة لا يمكن لي
تحاشيه ولا تجنبه صدمته ورجعت بعد ان كبحت الفرامل

كان يرتدي عباءة سوداء، قصير القامة ملامحه لا تظهر كل لباسه اسود ووجهه
كان عليه ضماد، ضماد اسود اول مرة أرى ضماد اسود كنت احسب ان الضماد
لونه واحد فقط وهو ابيض

لا يوجد عليه أي مؤشر للحياة، لا نبض لا حركة، لا دم، لا تظهر أي إصابة حتى
مقدم السيارة لا يوجد فيها أي انبعاج او ضرر او حتى دم

وضعته في المقاعد الخلفية في السيارة على ظهره ممددا وانطلقت نحو البلدة

المجهول لا يحمل أي ورقة هوية لا يحمل أي شيء لا سلاح ولا بطاقة لا يرتدي خاتم ولا سلسلة ولا ساعة يديه كذلك وذراعيه مضمدة بالضماد الأسود ورقبته ربما جسمه كاملا مضمدا تحت لباسه

اذهب به الى المستشفى مباشرة

وماذا عن الموعد؟ الموعد الذي كنت انتظره منذ ستة أشهر

الضحية لم يقطع الطريق، كنت اسير بسرعة ستون كلومتر في ساعة وفي وسط الطريق لو قطع الطريق لرأيتة وهو يقطعها لقد ظهر فجأة مباشرة امامي نزل من السماء؟

لو سقط من السماء لشهدته قبل ان اصدمه بثواني وهو ينزل تحت مقدمة السيارة، لقد ظهر امامي مباشرة من العدم

ماذا سيفعلون له في المستشفى هو متوفي أصلا، ستحظر الشرطة وتوجه لك تهمة القتل الخطأ لشخص قطع الطريق وربما تهمة القيادة في حالة سكر وتهمة عدم تقديم المساعدة لشخص يحتاجها

السيد ظهر فجأة، ظهر وهو ميت وانا لم أكن تحت تأثير الكحول ولا المخدرات فانا لا استهلكهما أساسا

ثم من قال انه سيد ربما سيده؟

لا تبدوا ملامح انثوية في المومياء السوداء

ربما انثى غير بالغة انظر للحجم والطول انه شكل قزم او قزمية

تقصد ان نوقف السيارة ونزيل الضمادة حتى نرى الملامح

من غير المعقول ان يزيلوا الضمادة في المستشفى فيشاهدوا وجه مشوه فتضاف لنا تهمة التعذيب والتشويه المفضي الى الموت وتهمة التتكيل بجثة بعد وفاتها وتحنيطها ومحاولة بيعها على أساس اثار

ماذا عن حاجز الشرطة الثابت عند مدخل المدينة الا يثير انتباههم وجود شخص ممدد في المقعد الخلفي من السيارة وهو ملتف في عباءة سوداء اللون ولا يتحرك؟

معنى ذلك يقبضون عليك أولا يأخذونك للتحقيق والجثة الى التشريح فانت لم تذهب طواعية وتسلم نفسك بل تم القبض عليك متلبس والجثة في سيارتك التي يتم التحفظ عليها

معنى ذلك ان نوقف السيارة ونتخلص من الجثة ونكمل الطريق لنصل في موعدنا المحدد

نزيل الضمادات عن الوجه أولا ثم نتخلص من الجثة

والبصمات تغطي الضمادات وأتورط

لكن اين الجثة؟

أقسم بالله لقد وضعتها بيدي وارقدتها على المقعد الخلفي للسيارة

نرجع لمكان الحادث ربما نسيناها هناك ولم ننتبه او سقطت من النافذة، ربما استيقظت وقفزت من النافذة دون ان ننتبه

هل انت مجنون؟

لا انا لست مجنون

اذن فلتتكلم كلام معقول وليس افتراضات مجنونة

افتراضات معقولة لمخلوق ملتحف بالسواد ووجهه ملفوف بضمادات سوداء يظهر فجأة وسط الطريق امام السيارة

لا يهيم الان، كابوس واستيقظت منه او فاصل مزعج وانتهى الان يجب ان أركز على الموعد، ستة أشهر من المفاوضات أخيرا توجت باتفاق وتحديد زمان ومكان اللقاء، موعد استلام مذكرات ريتشارد بيرد والتي عنوانها: مذكراتي السرية للأرض الداخلية

المذكرات المنشورة هي التي سمحت وكالة الاستخبارات الامريكية بنشرها بعد مرورها بالرقابة

معنى ذلك أن هناك أجزاء كثيرة محذوفة او مبتورة من المذكرات السرية حذفها وكالة المخابرات الامريكية؟

هناك معلومات واسرار لم يكتبها ريتشارد في مذكراته ولم يعترف بها او يقصها على مسمع أحد

رغم انه سمعوه مرارا واستجوابه كثيرا ووضعوه تحت الرقابة والمتابعة السرية، لم يخبر أحد الا ما أخبر به وكالة التحقيقات السرية الامريكية والتي أمرته بان يحجب بعض المعلومات عن الجميع وهو تمثل لطلبها ونفذه دون اعتراض او مقاومة

معلومات احتفظ بها ريتشارد لنفسه بناء على طلب الحكيم اما وصف المدينة والرحلة ورسالة الحكيم لحكام العالم فلقد أخبر بها وكالة التحقيقات السرية التي تسلمت ملف ريتشارد

قبل ستة أشهر

رسالة في البريد الالكتروني تصلني من اسم ريتشارد، افتحها أجد فيها رابط، دخلت الرابط مباشرة وجدت نفسي في غرفة دردشة مع ريتشارد مزودة بخاصية الترجمة الالية

مرحبا انا ريتشارد بيرد اعلم أنك قرأت عني في محرك البحث جوجل، غرفة الدردشة هذه في النت النوراني وهو غير النت المظلم لا يمكن لأي أحد اختراق الدردشة او معرفة موضوعها

نعم مثل ما يدور في خلدك تماما لم اخترك جزافا بل اخترقت هاتفك ودرستك ووجدتك انت أحسن من يقوم بهذه المهمة

هناك مذكرات سرية عن العالم الخفي او الأرض الثانية او ما وراء الجدار أو الأرض المجوفة كما ترغب في تسميتها سمها لا يهم التسمية أن الأوان لتنتشر وتظهر للعلن

كنت سابقا لا أستطيع نشرها لأنني تعهدت للحكيم انه بعد نصف قرن من اعلان وفاتي سأنشرها، اعلم أني تأخرت عن موعد نشرها وذلك بسبب فارق التوقيت بين سطح الأرض وجوف الأرض

الجثة التي في قبوري حتى ولو يفتحوه الان ويقومون بإجراء تحاليل والتأكد من الحمض النووي سيجدونها جثتي لقد زيفت وفاتي تم استنساخي حيث عاش البديل قبل وفاته في مكاني

اما انا فلقد رجعت للأرض المجوفة لكن ليس مثل الرحلتين الرسميتين عن طريق التحليق في قارة أنتاركتيكا خلف الجدار الجليدي بل عن طريق بوابة تربط العالمين

المدينة التي أقيم فيها والتي تم تزييف تسميتها من طرف الماسونية فأسموها مدينة قوس قزح اسمها الحقيقي بكة لكن مذكراتي كما أخبرتك تعرضت للبتن والتنقيح وتغيير بعض الأسماء بدعوى الأمن القومي

مجرد مخترق متمكن من البرمجيات هكذا كنت احسب الامر لكن كدليل على صدقه وحسن نيته أرسل لي في الدردشة فيديوهات له ولبعض ما سمح له من تصويره في مدينة بكة وبعض الحيوانات التي توجد في الطبيعة هناك

مع العلم ان الفيديو يختفي مباشرة بعد تشغيله ولقد فشلت محاولتي في حفظه او تحميله اثناء المشاهدة او أخذ بعض صور اثناء عرض الفيديو او تصويره بكاميرا وهو يعرض على شاشة هاتفي

تكنولوجيا لم اسمع بها من قبل ثم المفاجأة لقد بحثت في النت عن صور لريتشارد ووجدته هو نفسه اثناء شبابه كأنه لم يكبر قط

المطلوب مني هو ان أقوم بنشر الجزء الثاني من مذكرات ريتشارد دون ان أعلن عن ذلك فلو علمت الماسونية التي كما أخبرني ريتشارد بأنها تنظيم يضم في صفوفه شياطين الانس فقط وان زعيمهم هو المسيح الدجال الذي هو في حقيقة الامر قابيل وانهم يسعون لإظهار مملكة أبناء قابيل التي هي مؤسسة فعلا في السر فيعملون على نقلها من السر الى العلن

وهم يبحثون عن مداخل أخرى للأرض المجوفة التي تكون غير محروسة فجميع المداخل التي تم العثور عليها مؤمنة لا يستطيعون الولوج اليها باستثناء التي تقع في قارة أنتاركتيكا فان الاخطار فيها كثيرة والخسائر دوما مسجلة

المطلوب منك ان تستلم مذكراتي لكن تعيد صياغتها في شكل رواية حتى تكون انت وكل من تربطك به علاقة في مأمن من التنظيم الماسوني

لأنك إذا نشرت المذكرات كما هي فسيختطفونك ويعذبوك حتى تقر لهم من اين حصلت عليها بعد ذلك يتخلصون منك

لماذا أنت؟

لقد بحثت عني انت أولا، في هاتفي يوجد تطبيق ينبهني في حالة إذا بحث أحد على اسمي ولقبي في شبكة النت عندكم

صحيح لست انت اول ولا اخر شخص يبحث عني، الالاف يبحثون عن معلوماتي في الشبكة ويحملون مذكراتي بكل لغات العالم

لكن الحكيم حين رأى صورتك عرفك وأبلغني أنك انت المنشود، لقد ولجت الى ملفاتك الشخصية الالكترونية واريته صورتك لقد عرفك كما عرفني من قبل

انهم يعرفون كل شيء عن سطح الأرض ولديهم عيون بيننا على سطح لا أحد ينتبه إليهم

ماذا استفيد حين انشر مذكراتك في شكل رواية او قصة، الكل سيعتبرها من نسج خيال كاتب مغمور في اول عمل روائي له هذا اذ وجدت دار نشر تقبل نشر العمل على حسابها

خصوصا ان الروايات الخيالية كثيرة ومتنوعة عن الأرض المجوفة والأراضي الأخرى والأرض المسطحة وعن الرماديين وقوم السحالي وربما الرواية تقع في يد الماسونية فتفهم الإشارات دون البقية وتصل لي حتى تعرف المصدر الحقيقي للرواية

معنى ذلك مذكراتك لن تحقق لي لا شهرة ولا ثروة بل ربما تسبب لي المتاعب فقط

صحيح انا من أنصار الأرض المسطحة ومؤمن بالأراضي الستة وراء الجدار الجليدي لكن تستطيع ان تقول عني مجرد متعاطف فقط في الموضوع ولست منخرط فيه ولا مدافع عنه وغير مستعد ان أقحم نفسي واكون أحد أطراف حرب خفية او نضال قد يسبب لي الأذى



اسمي عبد الكريم اقطن في بن عويط وهي ضاحية من ضواحي المدينة الأربعة، ضاحية بن عويط وضاحية دبيبية وضاحية الكواوشة وضاحية الشانية

مدينة مسلولة كانت قديما قلعة شيدت على صخرة وكان حاكمها قوي يهابه الجميع يسمى ربيع بن احمد الكبلوتي، تحالفت أربعة قبائل ضده وارانوا غزو مسلولة فقاموا بحصارها والقبايل الأربعة هم قبيلة بن عويط وقبيلة دبيبية وقبيلة الكواوشة وقبيلة الشانية

ولأول مرة تم تحالف كبير وعظيم بين اربعة قبائل ولقد اغلقوا مخارج ومداخل قلعة مسلولة

خروج رجال مسلولة لمحاربة رجال أربعة قبائل انتحار والبقاء داخل حصون القلعة إذا طال الحصار فهو أيضا موت بطيء

قلعة مسلولة تقع في منطقة صخرية معنى ذلك ان المؤونة ليست بالوفرة التي تسمح لها باحتمال حصار يدوم أكثر من شهر ورجال القبائل الأربعة يعرفون هذا جيدا

قلعة مسلولة مشيدة بحجارة ضخمة قيل ان الجن هم من شيدها لنبي الله سليمان الملك في أحد رحلاته الى حيث توقف في تلك المنطقة لأجل الراحة قبل اكمال

الرحلة فقام شياطين الجن بتشبيد القلعة حتى يرتاح فيها مدة ثلاث أيام قبل اكمال رحلته مع جيوشه

شيدت شياطين الجن المسخرة لخدمة نبي الله سليمان الملك دون ان يطلب منهم ذلك فلقد كانت عادته حين يريد التوقف للراحة ان تنصب له الخيام العملاقة فالخيام أحد مقتضيات الراحة في رحلات الغزو لأنه يسهل نصبها ونزعها

أما القلعة فقد يستفيد منها العدو بعد الرحيل فهي ليست عملية في الرحلات والغزو عكس الإقامة باعتبارها حصن محمي ونقطة دفاع

حسب كبار قادة جيوش نبي الله الملك سليمان ان شياطين الجن المسخرة تستعرض في مهارتها في البناء والقوة بتشبيد قلعة في منطقة صخرية

المنطقة جرداء صخرية لا تصلح لأن تكون مكان راحة ترتاح فيها الدواب والخيول وباقي المخلوقات المرافقة للملك نبي الله سليمان

لكن رهين توقف فيها ورفض ان يكمل الطيران بنبي الله الملك سليمان لذلك امر الملك الجميع بان يحط الرحال في هذه المنطقة لأجل الراحة مدة ثلاث أيام

لم يناقش أحد او يعترض من كبار قادة جيوش الملك سليمان نبي الله فبدؤا بنصب الخيام وبدأ كل واحد في تنفيذ مهمته بعض الجن غاص في أعماق الأرض واخرج نبع الماء والبعض تفرق ليحضر الغذاء والعلف

اما بعض شياطين الجن البناء فقد قام بتشبيد قلعة صغيرة على صخرة لتكون إقامة ملكية للملك، شيدها في مدة نصف يوم فقط

هو يعلم ان هذه اخر رحلة للملك سليمان لقد وصلت له معلومات موثقة بان السد حدث فيه شق وان الشق بدأ يتسع ربما شهر على الأكثر ويتصدع السد ويخرج من ورائه يأجوج ومأجوج

هذه اخر معركة بين سكان عالم الأرض والعالم السفلي، لقد شيد الملك ذو القرنين السد واغلق به المعبر الوحيد بين الأرض والعالم السفلي

رهين هو الحصان الأبيض المجنح ذو القرن على جبهته وهو الحصان الوحيد بأربعة اجنحة عكس بقية الاحصنة المجنحة والتي ذبحها الملك سليمان حين شغلته في العرض العسكري الذي أقيم له بمناسبة ذكرى جلوسه على العرش حين افتتن بها وانبهر بجمالها ولم يرى فيه تجلي لجمال الله

رهين هو زعيم الاحصنة المجنحة ولقد طلب من الملك سليمان ان يذبحه أيضا لكن الملك سليمان رفض، بقي رهين في خدمة الملك وتحت تصرف الملك وولاؤه للملك لكن في قلبه شيء

الواجب واجب يقوم رهين بواجبه على أكمل وجه اتجاه الملك والمملكة لكن الواجب غير الحب أصبح فؤاد رهين فارغا حين فرغت الأرض من جنسه وقومه من الاحصنة البيضاء المجنحة

الاحصنة البيضاء المجنحة لها جناحان وكبيرها او قائدها فقط يملك أربعة اجنحة وحين يشرف على الهلاك يبدأ ريش جناحه الثاني في السقوط وفي نفس الوقت يبدأ ريش جناح ثاني في الظهور والنمو لحصان ابيض اخر حتى يصبح هو القائد

أما بالنسبة للقرن على الجبهة فهو ينمو مع الحصان وحين يصبح الحصان شاب يصبح يطلق من القرن شعاع ابيض يصيب الهدف فيتحول الى غراء سريع الالتصاق والجفاف لا يستطيع أحد التخلص منه ويبدأ في النفاذ للجسم حتى يحلله فيصبح الجسم كومة رماد مهما كانت مادة الجسم بشري او حجر او معدن او شجر

نفس مسافة الرماية لكل الاحصنة البيضاء من قرنهما نحو الهدف يجب ان يكون على مسافة ثلاث مئة متر حتى يصيب الهدف باستثناء زعيم الاحصنة البيضاء فهو يصيب الهدف عن مسافة خمسمئة متر

شياطين الجن البناء هم ملهمي والأب الروحي للماسونية او حركة البنائين الاحرار باعتبارهم هم اول بنائين في العالم بناء هندسي

حين تم تشييد قلعة مسلولة كان الغرض ليس بناء مركز راحة ملكي ولا استعراض مهارات البناء وابهار الملك وكبار قادة جيوشه فالكل كان يخيم عليهم خوف وتوتر هذه اول مرة سيواجهون فيها مخلوقات من العالم السفلي مخلوقات غير الشياطين ومردة الجن والعفاريت والتنانين والوحوش

مخلوقات لا يستطيع الملك سليمان ان يتحكم في قواها ولا يبعد اذاها بواسطة خاتمه ولا قواه

لقد اختار رهين هذه البقعة رغم انه لا يوجد فيها نبع ماء ولا عشب، لقد مررنا على بحيرات وبرك وانهار مررنا على غابات وحدائق ولم يتوقف رهين رغم ان المنظر يغري أي حصان حتى ولو لم يكن جائع او عطش او تعب

لكنه لم يلتفت لها وربض هنا في منطقة صخرية جرداء، نحن كذلك نشعر بان هنا طاقة من نوع ما لا نعرف كنهها لكن طاقة مختلفة، كل ارض نمر بها تفرز نوع من الهالة اما نورانية او ظلامية

الأرض أيضا تتعرق وعرقها يكون طاقة سلبية او ايجابية، لكن هذه البقعة فيها ذبذبات مختلفة، هناك ارض طيبة وارض خبيثة وارض مباركة لكن هذه الأرض لا تستطيع تصنيفها كأنها تخفي شيء، كأنها تنهياً لأمر

لذلك يجب علينا وضع معلم لإخواننا من شياطين الجن والانس حتى إذا حدث ومر أحد منهم يوماً من هنا ودخل القلعة اكتشف رسالتنا في حالة إذا لم نعد من رحلتنا مع الملك سليمان

لا نستطيع ان نبحث أكثر عن السر فسوف نلفت النظر من طرف العفاريت وكبار الجن المؤمن فيفتضح امرنا، لذلك اهتدينا لهذه الفكرة وقمنا بتشبيد استراحة ملكية في شكل قلعة حجرية لتدوم لقرون فأكيد في فترة قرون سيمر أحد شياطين الجن او الانس ويدخل للقلعة ويجد رسالتنا اليه

زودت القلعة بأربعة أنفاق تؤدي الى أربعة مخارج على كل طرف من أطراف القلعة كل نفق طوله أربعة كيلومتر ومخرجه مموه

كما تم تشييد بئر وسط القلعة لا أحد يعرف عمقه لم ينضب من وقتها

حاصرت القبائل الأربعة قلعة مسلولة، مضى على الحصار خمسة عشر يوم، اجتمع ربيع بن احمد كبلوتي بكبار القلعة لبحث الامر

خمسة عشر يوم ولم يرفع الحصار الذي لم يعرف سببه بعد، العلاقة بين القلعة والقبائل الأربعة علاقة صحيح ليست بالجيدة لكن في نفس الوقت ليست بالسئية

القبائل الأربعة استقرت في ضواحي القلعة عبر سنوات متباعدة بعد تغيرات مناخية وظهور ينابيع ماء واعشاب في المنطقة

لم تثر القلعة يوماً القبائل الأربعة ولم يرغبوا حتى الدخول اليها اكتفوا في تعاملاتهم مع سكانها خارج القلعة في عمليات تبادل او شراء الماعز والغنم والدجاج والبيض والحليب

في خارج القلعة الجميع يقسم انها قلعة مخيفة وتسكنها ارواح شريرة وهناك حكايات كثيرة رويت عن احداث وقعت حول القلعة من اختطاف لرعاة او بعض الغنم وسماع أصوات صراخ مرعبة ليلا

لم يؤكد أحد من سكان القلعة هذه الحكايات وأوزعوها لقطاع الطرق الذين يقومون بجرانهم ويتم نسبتها للأرواح الشريرة التي تسكن القلعة مخافة ان يفتضح امرهم

نفس الامر لقصة اختفاء أربعة اطفال بكر ذكور يبلغون من العمر اقل من عام في القبائل الأربعة تتكرر حوادث الاختفاء كل راس سنة

ورغم تعزيز الحراسة الا ان الاختفاء يحدث، ليلة هادئة قمرية لا تسمع فيها صوت نباح الكلاب ولا عواء الذئاب حتى صرير الخنافس لا تسمعه

هل افتضح السر وعرف من يقف وراء اختفاء الأطفال الأربعة البكر في القبائل الأربعة لذلك قرر اقتحام القلعة؟

الرسالة واضحة تقول:

من سادة القبائل الأربعة الى السيد ربيع بن احمد الكبلوتي، نطلب منك ان تسمح لنا ولمرافقينا بالقيام بجولة في القلعة وتفقدنا جميع مرافقها وغرفها واقبيتها دون استثناء، انت تعلم تكرار ظاهرة اختفاء أربعة من مواليد قبائلنا الذكور البكر كل عام ولقد تكرر هذا الامر لمدة خمسة عشر سنة ولا نظنه سيتوقف

وبعض الدلائل والاخبار تشير ان هذه الحوادث ابتدؤها وانتهائها مرتبط بالقلعة لذلك حتى تطمئن قلوبنا نرجو منك إذا لم يكن عندكم شيء تخفونه يورط أحد سكان القلعة بهذه الظاهرة ان تسمحوا لنا بتفتيشها

اما الرسالة الثانية فنصها:

بعد ان لم نتلق ردا على طلبنا وليتك كتبت لنا بالرفض بدل تجاهل الرد لذلك قررنا ان ننفذ ما نريده بالقوة وسيتم حصار القلعة حتى تفتح لنا الأبواب ويخرج جميع سكانها حتى يتم لنا تفتيشها.

الخطة سهلة وبسيطة لكن تتطلب شجاعة مهارة ودقة يتسلل نفرين من كل مخرج عبر النفق ليصل بعده الى القبيلة يقوم كل نفرين بخطف ابنة سيد القبيلة واحضارها الى القلعة

سيفك سادة القبائل الحصار على القلعة عندما يعرفوا ان بناتهم رهائن عندنا

لكن هذا يؤكد لهم اننا نحن من نقوم باختطاف الأطفال البكر كل عام

ما رأيكم ان نبقي على خطة التسلل لكن بدل ان نقوم بخطف بنات سادة القبائل الأربعة نقوم باغتيال السادة الأربعة للقبائل وبذلك سيفض الحصار؟

سيسعون للانتقام وتشتعل نيران حرب لا تنطفئ والامر واضح منذ القدم لا تلتفتوا
الانتباه لذلك منذ القدم نتحاشى الحروب ولفت الأنظار

المشكلة ليست في السادة الكبار الأربعة المشكلة فيمن يحركهم من وراء الستار من
أخبرهم اننا قد نكون نحن سبب اختفاء الذكور البكر الأربعة كل عام

الانباء تقول ان هناك عراف يرتحل بين القبائل الأربعة منذ ستة أشهر واكيد انه هو
السبب وراء هذه الغوغاء سيتسلل وسطهم عند دخولهم للقلعة انا على يقين انه يريد
المفتاح

السؤال هنا هل العراف شارك سادة القبائل الأربعة الكبار بالسر ام انه احتفظ به
لنفسه واستغلهم فقط

هذا ما سنعرفه غدا اما الليلة فسننفذ الخطة مع إضافة بسيطة نقوم بخطف بنات
السادة الأربعة الكبار ويقوم حدادي بقتل العراف

نحضر بنات السادة الأربعة الكبار هنا غدا حين يستيقظ الجميع يكتشف مقتل الكاهن
واختفاء بنات السادة الأربعة الكبار في نفس الوقت تصلهم رسالة واحدة ان السيد
ربيع بن احمد الكبلوتي يرغب في تزويج أولاده الأربعة من بنات السادة كبار
القبائل الأربعة

هم لا خيار لهم الا الموافقة حتى يتسترون على فضيحة خطف بناتهم الأربعة مع
مقتل العراف سيفهمون الرسالة جيدا اما الموافقة على الزواج بيناتهم الرهائن والا
سيتم قتلهم كما قتل العراف فلا خيار لهم الا الموافقة

وهم لن يعلنوا امام قومهم عن خطف بناتهم الأربعة فمن فشل في حماية عرضه لن
يستطيع حماية أبناء قبيلته لذلك سيوافقون على طلب الزواج فورا ويحضرون هنا
لإقامة الافراح وإذا أرادوا ان يكتشفوا القلعة ويفتشوها فلهم ذلك مادام العراف قد
قتل وهم لا يعرفون السر

لكن لماذا حدادي هو الذي يقوم بعملية اغتيال العراف لماذا لا نختار شاب قوي
ومدرب؟

نحن لا نعرف القوة الحقيقية للعراف ولا يجب ان نستعين به خصوصا وهو يعرف
المفتاح واسراره لذلك وجب التخلص منه اليوم قبل الغد

لا يقتل العراف الا عراف مثله حدادي عراف قوي متمكن ربما تجد العراف عليه
رصد او حجاب مانع فلا يستطيع أي شخص قتله او حتى رؤيته

اما حدادي فهو يعرف هذه الأرصاد ويعرف كيف يبطلها

نجحت الخطة تسلل كل نفرين الى كل قبيلة ونجحا في اختطاف بنت سيد القبيلة العذراء بعد اشعال نوع من البخور منوم يجعل الجميع يفقد وعيه ولا يستيقظ مهما حدث من جلبة وضجيج وهو نفس المادة التي يستعملونها عندما يخطفون الطفل البكر الذكر من كل قبيلة كل عام

عثر على رأس الكاهن مرمي امام خيمته تعبت به الجراء لكن حدادي لم يعد الى القلعة ولا أثر له

حدادي قصير القامة ذميم الوجه لا ينبت على وجهه أي شعر ولا يمتلك رموش لعينه ولا حاجب فوقها، شعر والديه منذ ان بلغ من العمر خمس سنوات بنوع من القرف والاشمئزاز منه وحتى يتخلصا من هذا الازعاج سلماه لساحر عليم يقوم بخدمته

بعد ان عرضاه على الجميع لأجل تبنيه او وهبه او حتى بيعه كخادم لكن الكل رفض التكفل به الوحيد الذي فرح به كان الساحر العليم.

كبر حدادي في العمر لكن جسمه بقي كما هو قصير القامة ثم ذهب بصره وأصبح لون لحمه ازرق فيه شيء من الاحمرار وبعد ان اتقن علوم السحر قرر حتى لا يخيف الغير ويسهل عليه التعامل معهم ان يضع ضمادة يغطي بها وجهه ويديه الضمادة بيضاء لكن بمجرد ان يلف بها وجهه ويديه يصير لونها الى السواد كأنها تتشرب السواد من لحمه، رغم ان هناك من في القلعة يقسم ان لون دمه اسود

نجحت الخطة وتمت مراسيم الزفاف وحضر سكان القبائل الأربعة للقلعة وتفقدوا كبار السادة الأربعة مع مقربيههم ولم ينتبه أحد لموضع المفتاح

المفتاح هو قرن الحصان الأبيض المجنح يفتح به الصندوق الموجود بالأرض المجوفة

مرت قرون تلتها قرون سقطت القلعة ولم يبق منها سوى حجارة وقامت مقامها اليوم مدينة مسلولة والقبائل الأربعة أصبحت اماكنها ضواحي تحمل نفس التسمية

الموعد

وصلت بالسيارة الى مكان اللقاء على الساعة الثامنة والنصف، هذه هي عادتي يجب ان أصل للموعد قبل نصف ساعة أقوم بمسح شامل للمكان طبيعة عسكرية رغم أنني لست جندي، ربما كنت في حياة أخرى جندي

لا يوجد شيء ملفت للانتباه، أصلا من يعطي موعد في دار للعجزة، من سيعقد صفقة في إقامة لكبار السن حتى الشيطان لا يتصور ذلك؟

ناداني باسمي ولوح لي بيده، التفت صوب الصوت رايته جالسا في حديقة الإقامة، مشيت اليه، بخطى بطيئة وانا اعيد مسح نطاق رؤيتي لا يوجد شيء يثير الانتباه

بعض كبار السن متوزعين على المقاعد الخشبية ممرضة مع شخص يبدوا انهما في بداية علاقة يقفان جنب شجرة

الجو بداية الربيع مع نسمة خفيفة من البرودة لا وجود للشمس رغم ان الجو غير مغيم لا سحب في السماء

الحديقة منسقة وفيها الكثير من أنواع الازهار واشجار الزينة المتناسقة من أنواع مختلفة من شجرة الجهنمية بألوان ازهار مختلفة

الصمت تسمعه هنا امر مريب حقا لا أصوات لعصافير او حشرات ولم أرى أي منها رغم ان الاخضرار يملئ الحديقة

جلست بجانب العجوز الذي ناداني، انني اعرف هذا الوجه جيدا انه وجه ريتشارد بيرد وهو عجوز، لا أضن ان اسمه في دار العجزة مسجل باسم ريتشارد اكيد سيلفت النظر له ماذا يفعل رجل يحمل اسم غربي في دار عجزة بالجزائر أمر مثير للريبة

صحيح هناك بعض الروس الذين استوطنوا وبقوا في الجزائر وقت الاشتراكية بعد ان انهدت بعثاتهم مهامها وبعض العمال من اروبا الشرقية كذلك لكنهم كلهم ببيوتهم وعوائلهم وعددهم ليس بالكثير

- ماذا اسميك هل اناديك بريتشارد؟

ضحك بصوت خفيض وقال لي صحيح اشبهه لكن اسمي برباري

- مرحبا سيد برباري، لقد حضرت في الموعد تفضل
- لقد احضرت لك المذكرات لم أستطع المجازفة وأرسلها لك ملف الكتروني بصراحة خفت حين تطبعها يتبعونها فهناك طابعات مزودة بأجهزة تتبع

لذلك فضلت ان أقدمها لك مطبوعة وانت اعد تحريرها في قالب قصصي
دون ان تغير الاحداث

- حين سألتك عن المقابل أجبت حين نلتقي اخبرك
- أسفل بيتك في غرفة نومك تحت سريرك بالضبط تجد باب صغير انه مخرج نفق كان أحد الانفاق الأربعة التي تربط القلعة بالضواحي

النفق مدمر جزء كبير منه لكن الذي يهم هو حين تحفر قليلا ستجد صندوق من النحاس داخله قرن رهين الحصان المجنح الخاص بالملك سليمان اخر الاحصنة المجنحة

- وماذا أفعل به، على الأقل قلت قرن من الألماس او صندوق من الذهب وليس قرن من عاج وصندوق من نحاس
- صندوق من نحاس مرصود لا تراه الجن ولا تعثر عليه الشياطين ولا يستطيع ساحر ان يكشف مكانه اما القرن فهو المفتاح الأوحد الذي بإمكانه ان ينشئ ويفتح بوابة الى الأرض المجوفة، الأرض المجوفة لها بوابات تؤدي اليها، بوابات طبيعية وبوابات صنعتها بعض المخلوقات بتكنولوجيا لم تعد موجودة وتسمى البوابات النجمية

أما المفتاح الذي هو قرن الحصان المجنح فهو يصنع بوابات من العدم ويفتحها ثم يغلقها واو يجعلها تختفي معنى ذلك انه سلاح ووسيلة نقل يبحث عنه الجميع

- إذا عثرت على المفتاح فحياتي تتغير سيعمل الجميع على الاستلاء على القرن والتخلص مني
- سيتخلصون منك في كافة الأحوال، إذا علموا اننا في اتصال مع بعضنا البعض او إذا عرفوا ان المفتاح أسفل بيتك الحل الوحيد الذي امامك هو يجب عليك دوما ان تسبقهم بخطوة.
- منذ متى وانت مقيم هنا؟
- منذ ستة أشهر بداية تواصلنا
- جيد التقت قليلا نحو الشجرة دون لفت انتباههم هل الفتاة التي ترتدي لباس الممرضة كانت هنا حين قدمت ام لا وماذا عن الشاب الذي يقف بجانبها؟
- الفتاة من الزواحف وهما يراقباني لقد حضرا الى هنا منذ شهرين تقريبا
- من الزواحف معنى ذلك انهما سمعا كل ما تكلمنا به وسيقتلونني مباشرة ليذهبوا للبيت ويبحثوا براحتهم عن المفتاح
- لن يقتلوك لقد اتخذت احتياطي، هذا الهرم الفضى اللون الذي تراه موضوع بيننا هو في الحقيقة جهاز يغير المحادثة انهما الان يستمعون لأصواتنا لكن

حديثنا يصل إليهم بموضوع مختلف يكفي ان تحدد عنوان الموضوع فقط في الهرم والجهاز بيدع وحده

- ما هو الحوار الذي يسمونه الان؟
- يستمعون لرجائي اليك بان تحضر لي فياجرا لأنني فشلت في الحصول عليها وانت تقدم لي محاضرة على اخطارها واضرارها عليّ واحتمال توقف قلبي وانا اخبرك باني اواعد عجوز هنا أليس الأمر جنوني ومثير
- ثعلب عجوز ماكر لن يشك أحد في مثل هذا الحوار
- احتمال كبير انهم يبقوا هنا يراقبوني لكن الحرص واجب تأكد ان لا يتبعك الشاب
- ماذا عن الشاب قلت ان الفتاة من الزواحف والشباب؟
- الشاب من التنظيم الماسوني
- هل يمكن ان تشرح لي أكثر عن التنظيم الماسوني؟
- التنظيم الماسوني هو مجتمع أبناء قابيل المسيح الدجال فهو تنظيم شياطين الانس ولن ينظم اليه أي شخص حتى يقوم بالعهد مع المسيح الدجال
- تقصد العهد مع الشيطان؟
- العهد مع الشيطان ذلك عهد يقوم به السحرة فقط والجهلة هم الذين عمموه على البقية من الناس لكن الحقيقة ان كل من يرغب في النجاح والشهرة والاضواء والغنى يقوم بعهد مع قابيل المسيح الدجال بان يصبح أحد رعياء ويتحول الى شيطان انسي
- لذلك تنظيم الماسون او تنظيم حكومة العالم الخفية او حكومة الظل تمول وتساعد أعضائها من شياطين الانس في تولي وتقلد المناصب والمراتب والوظائف الحساسة والعليا وتنصب شبكتها لتحكم العالم كله بتحكمها بمصير الشعوب عن طريق الاقتصاد والتجارة والدواء والغذاء والاعلام والسلاح والماء
- فتجدهم يتخلصون من كل معارض لهم ويساندون بعضهم البعض ويعينون امثالهم فأكبر اتحاد وتعاون عالمي تجده بين شياطين الانس
- معذرة معنى ذلك انه لا يمكن ان يكون أحد مشهور من لاعب او فنان او ممثل الا إذا كان من شياطين الانس؟
- بالفعل فان لم يكن منهم سرعان ما يختفي نجمه او تجد نهايته مأسوية انتحار او ادمان او افلاس او تشرد بينما إذا وقع عقد مع ممثلي قابيل المسيح الدجال فسيحصل على الرعاية والدعم ويصبح أفضل مغني وان كان صوته نشاز او يحصد أكبر الجوائز وان كان ممثل غير موهوب او هناك من لاعبين من هو أحسن وأفضل منه

وهو مع هذا تجده يدعم بطريقة او أخرى مبادئ شياطين الانس من مثلية ومحاربة الفطرة والاستهتار بالشرائع ويتبرع لمنظمات صهيونية ولمؤسسات تشجع الإجهاض والتحول الجنسي

- حسبت ان العهود شيطانية
- العهود شيطانية سواء كانت انسية او جنية لكن الطقوس واحدة التضحية بأطفال صغار بعد ممارسة الجنس عليهم يتم ذبحهم وتناول كبدهم نيء وقلبهم يتم شيه

وقد كانت القلعة التي أصبحت اليوم تعرف بمدينة مسلولة أحد حصونهم حيث كان كل عام يتم اختطاف أربعة ذكور صغار بكر من القبائل الأربعة المحيطة بالقلعة والتي أصبحت اليوم الضواحي الأربعة

- ماذا عن الفتاة السحلية الا تخشى على حياتك منها؟
- مثلهم مثل الزواحف هناك عشبة يخافونها ولا يتحملون الاقتراب منها وانا احمل دوما هذه العشبة
- لم أرى أي عشبة؟
- لأنني استخلصت زيتها ودهنت به جسمي وقارورة من عطر العشبة في جيبي للحالات الطارئة ان جف الزيت من جسمي الم ترى شعري كيف يلمع لقد سرحته بزيت تلك العشبة
- هل يمكنك اخباري عن اسمها؟
- المرة القادمة انصحك بالذهاب الان بعد ان اشرتت انتباههم لأنهم لو شاهدوك تقوم وانت تحمل المطبوع سوف يتبعوك للاستيلاء عليه وربما التخلص منك
- ستبقى جالسا انت في الكرسي الخشبي لا تتحرك وبجانبك المطبوع سوف أقف انا وانزع القميص واقوم بتمديد يديا للسماء وتحريكهما يمينا ويسارا كحركات تشييطية لعضلات يدي القميص طبعاً اضعه قبل ذلك بيننا هم سيهتمون بالتركيز على ما افعل انت قم بسحب القميص على المطبوع سوف تنادي عليّ ممرضة أخرى من النافذة المقابلة تطلب لي القوم لتلقي مكالمة مهمة مستعجلة من السيد الحكيم
هذا هو الطعم حين انصرف انا لتلقي المكالمة ستقترب الممرضة الزاحفة محاولة استراق السمع بينما ينسحب الشاب ليحاول يكتشف هاتف ارضي أخر يخترقه او يستمع منه لأن اسم الحكيم مرتبط عندهما بالسيد الأعلى رتبة في الأراضي ما وراء الجدار الجليدي
حين تراهم قد انسحبوا ليركزوا على المكالمة انسحب انت بهدوء حاملا القميص بعد ان تلف به المطبوع وارحل فوراً

ركبت في السيارة بعد ان قمت بجولة في طرقات المدينة دون وجهة
حتى اتأكد ان لا أحد يتبعني رجعت للبيت كانت الساعة تشير الى الثالثة
ونصف بعد الظهر

ركنت السيارة وضعت المطبوع في خزانة حديدية صغيرة املكها موضوعة
في خزانة ملابس، ذهبت للمقهى تناولت فنجان قهوة رجعت للبيت اخذت
حمام، لم أكمله شعرت بحركة في البيت كأن أحدهم تسلل ويبحث عن شيء
خرجت من الحمام مسرعا رايته وجها لوجه انه هو القزم ملتحف السواد
حسبت أنني فقدته كيف تبعني الى هنا هل يمكن ان يكون في المقعد الخلفي
وشغل خاصية الاخفاء او ارتدى لحاف الاخفاء
هل صعد فوق السيارة او في حقيبة السيارة من الخلف؟
هل يمكن ان تكون له القدرة على الطيران او الانتقال بين الابعاد او التنقل
بسرعة الضوء؟

هل كنت انا المستهدف وتعمد الطهور فجأة امامي؟
قطع حبل الاحتمالات المتتالية في ذهنه صوت القزم
- مرحبا اسمي حدادي وانا ساحر برتبة عليم حيث الساحر العليم هو
الذي تمكن من علم السحر في وقتكم هذا تطلقون عليه لقب الاستاذية
او البروفيسور

انا من المعمرين نعد على رؤساء الأصابع نحن الذين نعرف تاريخ
ومكان موتنا وسببه فنهرب منه ويأخذ بدلنا المكلف بقبض روحنا أرواح
جملة

مثلا اسمي وصورتي عند المكلف بقبض روعي في قلعة مسلولة في اول
من الشهر الثاني هذا العام تسقط عليّ شجرة وانا نائم على الساعة الرابعة
عصرا حين يحضر المكلف بموتي فلا يجدني هناك يقوم بتصحيح الخطأ
بقبض عشرة أرواح بدلا من روعي التي لم يجدها

هو سجل ومن وصل لرتبة ساحر عليم يستطيع ان يطلع على سجل
الأرواح التي تقبض

المهم اخبرتك حتى لا تخطط لقتلي او النيل مني لأنني اعلم تاريخ قبض
روحي واتجنبه واليوم وغدا ليس موعد حصد روعي

لقد جنيت هنا لأستعيد امانة تخص قومي بمساعدتك وسوف احقق أي امنية
تتمناها واعمل على حمايتك لان هناك تهديدات

الأمانة تتمثل في المفتاح ولقد دفنه سيد القلعة ربيع بن احمد الكبلوتي في اخر مخرج النفق ومكانه تحديدا أسفل غرفة نومك.

- لماذا لم تخرجه حين كنت غائبا على المنزل؟
- القرن موضوع في صندوق نحاسي به رصد لذلك لم نتمكن من فتحه
- كيف تكون انت الساحر الذي يعمل مع سيد القلعة ولا تستطيع فتحه وأنتم من دفنه هناك ووضع الرصد عليه؟

لقد أخبرني برباري أنتم تنظيم شيطاني تريدون الاستلاء على المفتاح؟

يضحك ثم يضحك بصوت اعلى واقوى

- برباري تقصد ريتشارد، انه هو ذاته سيدي ربيع بن احمد الكبلوتي

لقد اثار اهتمامك وتواصل معك على أساس انه ريتشارد حتى يتمكن من لقائك فقط المطبوع ليس مهم كثيرا صحيح انه يحكي تاريخ قلعة مسلوقة واحداث الحرب الأخيرة للملك سليمان مع العالم السفلي لكن لا علاقة له بعالم ما وراء الجدار الجليدي ولا اخبار الأرض المجوفة

الذي يهم هو قميص السيد ربيع فلقد ترك في القميص متعمدا جهازين أحدهما جهاز تتبع لأتمكن من تتبعك لأنه يبدوا جسدك لا تخرج منه هالة تشير الى مكانك كأن جسدك جزء من ارض مسلوقة

اما الجهاز الثاني فانا أيضا لا اعرف ماهيته لذلك دخلت هنا حتى انتظر ما سيحصل لكن الاحتمال الأكبر انه جهاز تعطيل للرصد الموضوع على الصندوق النحاسي

وانت الذي ستدخل وتجلب الصندوق النحاسي بعد ان ازيح الاتربة والفخاخ من مدخل النفق وسأحقق كل طلباتك

- أخبرني أولا كيف تقول لي انكم لستم من تنظيم الماسون وأنتم كنتم تقومون بقداس التضحية بأطفال صغار في القلعة؟

- صحيح ولاؤنا كان للسيد قابيل زعيم تنظيم شياطين الانس، وكانت تلك الطقوس ترضية له وتجديد عهد، لكن اكتشفنا رسائل مخبأة في أماكن سرية في القلعة لم نكن نعرفها تم وضعها من طرف شياطين الجن الذين بنوا القلعة في رحلتهم مع الملك سليمان لأجل ردم شق السد الفاصل بين العالم والعالم السفلي السد يسمى البرزخ وكال من العالمين يسمى بحر فنحن البشر نقول عالم البحار لكن الحقيقة كل

عالم هو بحر وبين العوالم برزخ حتى لا يبغى بحر على اخر أي ليس حتى لا يختلط ماء بحر بالبحر الاخر بل حتى لا يعتدي سكان عالم على العالم الثاني

لقد تمرد السيد ربيع بن احمد الكبلوتي وكبار رجالاته وانا منهم على السيد قابيل المسيح الدجال لأن السيد قابيل يسعى الى فتح البوابة بالقوة حتى يبغى العالم السفلي على عالم البشر وتحالف السيد قابيل في ذلك مع الزواحف والرماديين وهم قبائل من الجن يسكنون الأرض الثانية والثالثة حتى يفتحوا ثغرة في السد

لقد تمكن الملك سليمان بصعوبة من ردم الشق وضمن عدم خروج كائنات العالم السفلي الى الأرض

- تقصد بكائنات العالم السفلي قوم يأجوج ومأجوج
- يأجوج ومأجوج مجرد قبيلتان بدائيتان من البشر متوحشة، الاشرس والمرعب والأخطر هي الكائنات الأخرى التي لا تعرف سوى القتل والفساد ونشر الدمار أينما حلت وارتحلت معنى ذلك بشري يستطيع مواجهة بشري ويقضي عليه حتى ولو بصعوبة لكن الكائنات الشيطانية الأخرى يحتاج الى شيء اخر مع السلاح حتى تنتصر عليها
- ولماذا يريد قابيل ان يهلك العالم ماذا سيستفيد؟
- هناك روح شيطانية تسكن شياطين الجن وشياطين الانس والكائنات الشريرة الأخرى والنبوءة تقول انه لن تظهر مملكة أبناء قابيل مملكة الشر الأكبر الا إذا سفكت دماء البشر ولم يبقى منهم سوى مليار نسمة وقتلت البقية واعلم ان الكائنات الشريرة ويأجوج ومأجوج حين يخرجون من العالم السفلي لا يقتلون شياطين الجن ولا شياطين الانس فالشياطين لا تقتل بعضها البعض
- وأنتم لماذا تمردتم على قابيل والكائنات الشريرة كانت لا تقتلكم إذا خرجت كما قلت
- صحيح الشياطين لا تقتل بعضها البعض لكنها تستعبد بعضها البعض من قال انه حين تسيطر كائنات شيطانية قديمة على الأرض تترك الحكم لقابيل ونسله من قال انها لن تستعبد شياطين الجن والانس

انا ساحر عليم وقد درست على الكائنات القديمة والشرير منها واعرف انها ليس لها ولاء لأحد حتى لابي جنسها وانه من المستحيل ترويضها او التحكم فيها حتى الملك سليمان لم يستطيع تسخيرها لذلك حرص على

ابقائها في العالم السفلي بعد ان طردتها الملائكة في حربها الكونية الأولى من الأرض حين سقطت خلافة الجن ووصايته على الأرض.

- المفتاح يفتح بوابة الى الأرض المجوفة هل ستذهب انت وربيع بن احمد الى الأرض المجوفة فرارا من اتباع قابيل؟

- المفتاح ليس مفتاح

- لم افهم؟

- قرن الرهين يولد طاقة ترشدك الى المكان السري الذي دفن فيه الملك سليمان قرون الخيول المجنحة التي ذبحها وعددها ثلاثمئة، لقد أخبر الملك سليمان ان قابيل يسعى خلف قرون الاحصنة المجنحة وقد تم اصطياد بعضها والبقية انقرضت ولم يتبقى الا الاحصنة المجنحة في حضيرة الملك سليمان

ان قرن الحصان المجنح يحتوي على قوة تفجيرية عظيمة وقد حصل اتباع قابيل على عشرة احصنة مجنحة فقاموا بقتلها ونزع قرونها وغرسه في السد وبسبب انفجارها تم تشقق السد

لكن قوة الانفجار لم تدمر جزء كبير من السد لذلك سارع الملك سليمان بنحر جميع الاحصنة المجنحة في حضيرته والتي عددها ثلاثمئة حتى لا يتم سرقتها او اختطافها وتوجيه قرونها لقابيل

بينما جمع قرونها ووضعهم في مكان يحرسه الرهبان بالأرض المجوفة والرهبان نوع من الجن مسلم يتولى مهام الحراسة

وضعت تلك القرون الثلاثمئة في صندوق من المرمم الفيروزي وديعة عند الرهبان ولا يسلمونها الا من يحمل المفتاح ومفتاح صندوق المرمم هو قرن الرهين

ولقد أرسل السيد قابيل من قبل ساحر جال بين القبائل الأربعة المحيطة بقلعة مسلولة لأجل الهجوم علينا والاستلاء على المفتاح لكن قتله وافشلت خطته وتم تدمير القلعة في هجوم كبير مشترك بين شياطين الانس وقبيلة الزواحف لأجل محاولة الاستلاء على المفتاح لكن لم يتمكنوا من العثور عليه من ذلك الوقت والسيد ربيع بن احمد الكبلوتي وانا نختفي عن الأنظار وهم يبحثون عنا ويترصدوننا في كل مكان

وبعد ان تأخذوا غرضكم تتخلصوا مني او تقدموني قربان؟

- أيها الأحمق انت من نسل السيد ربيع بن احمد الكبلوتي وجب حمايتك ومستحيل ان يلحق هو او انا بك أي ضرر

عودة لصباح ذاك اليوم

لا يوجد حدادي، لحظة هل هذا سحر التخيل قام حدادي بإلقاء تعويذة عليّ انه ساحر عليم، لقد طلب مني البارحة بعدم مغادرة غرفة النوم مهما حدث لأن ربيع بن احمد اتصل به وحذره ان الممرضة السحلية والشاب قد اختفى معنى ذلك انهما وجدا لا فائدة من مراقبة ربيع بن احمد او انهما اكتشفا مكان اقامتي او هناك من امرهما بالانسحاب ومغادرة دار العجزة ومراقبتي او انهم تتبعوا حدادي الى هنا احتمال وارد

- كاد ان يتوقف قلبي اليس عندك طريقة أخرى للظهور، ان تطرق الباب مثلا او تتنحج قبل ان تظهر، لماذا تظهر فجأة أمامي دوما؟ هل انت متأكد أنك لست ضدي وتريد ان تقتلني بسكة قلبية نتيجة رعب ظهورك المفاجئ؟

- معذرة هذا اسلوبي في الظهور لييتي أستطيع تغييره حتى سيدي ربيع بن احمد الكبلوتي ينزعج دوما من طريقة ظهوري يوبخني دوما ويهددني لكن الجميل انه حلیم صبور معي، يا خوفي ان ينفذ صبره يوما

- السلام عليكم ورحمة الله، لا ترد على كلامي ولا تعلق ولا تجعل ملامح وجهك تفضحك فتضع نفسك في مكروه، انت فقط الذي تسمع صوتي لأنه يتولد داخل نفسك كأنك تحدث نفسك في صمت، لذلك رجاء استمع لي دون ان تصدر رد فعل حتى لا ينتبه حدادي

- أشعر بصداع سيد حدادي ربما لأنني لم اتناول فنجان قهوة مضغوطة في المقهى كعادتي اليومية وأنت طلبت مني عدم الخروج لذلك سأستلقي قليلا في الفراش ربما يزول الصداع

- اعتذر إذا اردت ان اعد لك فنجان قهوة هنا

- هنا في البيت إذا ذهبت الى المطبخ فلن تجد شيء انا في حياتي لا استعمل المطبخ اتناول كل وجباتي في الخارج لا يوجد طعام في البيت مهما كان نوعه طازج او معلبات او حلويات ومملحات او علب الحليب او العصائر او أي مشروب، اتناول كل أنواع المأكولات والمشروبات خارج البيت

- اتركك ترتاح إذا سأقوم بدورية خارج البيت وأتأكد من محيط الشارع فإن لم أجد تهديد او مراقبة سأرجع لأخبرك حتى تخرج تتناول ما تريد

- تمام احسنت لقد ذهب، أولاً أوضح لك بعض الحقائق، انت لست من نسل شياطين الانس فانت من نسل العراف الذي قتله الساحر حدادي والعراف القليل لم يكن ساحر بل استخدم العرافة كتقية فقط حتى يتسلل الى القبيلة بحثاً عن طريقة للعثور على المفتاح والعراف من تنظيم مكلف بحماية الأسلحة التي إذا وقعت بين يدي اتباع قابيل تشكل تهديد على الأرض وكانت مهمته استرجاع المفتاح

وقد كانت شياطين الجن تتواصل مع بعض شياطين الانس وكان ربيع بن احمد أحدهم وقد اثبت لهم ولاؤه وقوته على التخطيط والتنظيم والقضاء على أي تهديد بشري لخطتهم وقد ازدادت قوته بانضمام الساحر العليم حدادي له

شياطين الانس والجن لا تستطيع فتح الصندوق النحاسي لأن فيه تعويذة نورانية الذي يستطيع فتحه يجب ان يكون من النسل الشريف شخص زوهري وهو انت لذلك بعد بحث دام قرون توفرت كل الصفات في شخصك انت فقط: شاب ذكر بكر من نسل شريف زوهري العين واللسان واليد والدم

أربعة صفات زوهرية كانت متفرقة قبلك في أربعة قبائل على أربعة أطفال اجتمعت اول مرة من قرون في شخصك

كانوا يضحون بالذكور الأربعة عن طريق خلط دمائهم ووضعها على الصندوق لأجل ان يفتح لكن الامر فشل يجب ان يكون دم واحد لزهوري فيه الصفات الأربعة وليس أربعة دماء بأربعة صفات زهورية

للأسف أخبرك أنك انت الشخص المختار لتقديمه قربان فالصندوق النحاسي تستطيع ان تفتحه بسهولة لكن حتى ولو فتحته وقدمت لهم قرن الرهين فانه يصبح بلا مفعول في أيديهم لأنه قرن مبارك وحتى يفقد بركته او تتحول بركته الى لعنة يجب ان يشيطن ولأجل شيطنته يجب ان يراق على الصندوق النحاسي قبل فتحه دم زهوري كامل أي صاحب الصفات الزوهرية الأربعة ومن نسل شريف ذكر بكر في اول ليلة من الشهر القمري والذي يصادف الليلة

- لكنهم ليسوا في مركب واحد فلقد رأيت الفتاة السحلية ومعها شاب يراقبون ربيع بن احمد؟

- الماسونية ليس تنظيم عسكري برتب واوامر صارمة يجب ان تنفذ ولا تناقش، البشر تختلف عقولهم واذواقهم لذلك تتنوع وتختلف التنظيمات الماسونية في طرق التخطيط والتنفيذ يوجد تنافس بينها لكن لا يوجد تناحر لأنهم جميعا يخدمون سيد واحد وهو المخلص السيد المسيح الذي هو قابيل معنى ذلك انه من القدم توجد أخويات متنوعة ومختلفة ولاء منتسبيها لها لكن الأخوية ككل ولاءها للتنظيم الأكبر للماسونية، تستطيع ان تقول تنافس بين أبناء من أجل إرضاء الاب وكل الاخويات أبناء لقابيل



- أنت تعلم معزتك على قلبي والقدير شاهد على ما أقول
- دون قسم سيدي الملك أشعر بحبك وارى ذلك في عينيك وفي نبرة صوتك
- لست وحدك الذي تتألم لفقدان أبناء عشيرتك يعلم القدير أنني فعلت ما فعلت وانا مكرها مرغما
- لا أستطيع ان اكذب عليك سيدي الملك وأقول لك أنني تجاوزت الألم، كل واحد منهم جزء من روعي وبفقدهم استنزفت روعي، إنني انتظر من القدير ان يقبض ما تبقى من روعي فقط
- ليتهم كانوا يستطيعون الحياة دون قرنهم لكن انت تعلم وانا اعلم انه دون قرنهم يموتون ونعلم أهمية قرونهم وخطورتها وان شياطين الانس تسعى وراءها بكل طريقة
- أعلم سيدي الملك نصرنا الله عليهم
- دعنا من الرسميات ما دمت اركبك فانت حصاني ورفيق رحلتي حين أكون على العرش ناديني بسيدي الملك
- انا حصانك واحد جنودك المخلصين ينقطع لساني ان تجرأ عقلي وفكر في ان يناديك دون لقب سيادة الملك المبجل يا نبي الله
- انت تعلم أنني لو كنت اريد مركب فقط لركبت الريح او طائر الرخ او مركبة الجن لكن اخترتك انت وفضلتك عليهم جميعا لأنك لست مركب فقط بل لحكمتك وشجاعتك وقوتك ولأنك سيد على قومك
- لم يبق لي قوم سيدي الملك أتمنى ان يرزقنا القدير النصر ويرزقني الشهادة حتى التحق بهم

- سيدي الملك لقد وصلنا هنا أحسن مكان وأقرب مكان نعسكر فيه
- حسنا اعط الامر لهم بالتوقف

أعاد الجيش التجمع بجيوشه الثلاثة جيش البشر وجيش الجن وجيش الحيوان وكل جيش يتكون من الوية

جيش الحيوان يتكون من لواء الطير فيه طائر الرخ وعددهم عشرون طائر والطير الأبابيل وعددها مئتين ولواء المشاة ويتكون من الفيلة وعددها ثلاثون فيل والدببة عددها عشرون والثيران عددها مئة والسباع عددها مئتين والقردة الكبيرة عددها ثلاثون قرد

وجيش الجن يتكون من لواء الجن الطيار وعددهم مئتين ولواء الجن الغواص عددهم مئة

اما الجيش البشري فيتكون من لواء السهم وعددهم مئتين جندي ولواء السيف وعددهم مئتين جندي ولواء المنجنيق وعددهم خمسون جندي كلهم من قوم العمالقة ولواء الخيل عددهم ثلاثمئة جندي ولواء المشاة عددهم خمس مئة جندي

لواء الاسناد ويتكون من مئة شيطان جن ومئة عفريت ومئتين من البشر وتمثل مهامهم في الأمور اللوجستية كتشييد الجسور والمعابر وتفخيخ المناطق المنسحب منها

وحدة الاستطلاع تتكون من عشرين هدهد وعشرون غراب وعشرون حمامة وعشرون من جن الغاب وعشرون بشري

فرقة النخبة تتكون من خمسين بشري مع خمسين كلب جبلي وخمسون جني طيار

لقد وصل الخبر لقابيل ان الملك سليمان اتجه ناحية السد حتى يصلح تشققاته، قابيل عنده استراتيجية يتبعها منذ القدم انه يتحاشى المواجهة المباشرة مع انبياء الله وأولياؤه لا يظهر شخصيا، يدير الأمور دوما من خلف الستار يحرك اتباعه قليلا ما يظهر وحتى ان ظهر فانه يتمثل في شخصية أخرى كما تمثل من قبل في شخصية السامري وابرهة الحبشي وعبد الله بن سبأ وحسن الصباح وداروين

ظهوره سيكون في اخر الزمان حين تكتمل العلامات وتتحقق الامارات فيكشف عن نفسه ليخرج للعالم ويعلن انه إله يحي ويميت، يغني ويفقر يعمر ويخرب

شرط الظهور بسيط وواضح يجب ان تكون كمية الدماء المسفوكة في الأرض أكبر من كمية الامطار المتساقطة من السماء، حين ترتوي

الأرض بالدماء تظهر ربوبية قابيل الكامنة وكان جسمه مرتبط بالأرض وحتى تتحرر طاقته يجب ان يتشبع الجسد بالدماء حينها فقط يكون الكون في خدمته فيأمر ويطاع يأمر الميت فيقوم حيا ويقبض روح الحي من نظرة عينه يأمر السماء فتمطر ويأمر الزرع فيخرج ويأمر الخراب فيعمر ويأمر الأرض فتخرج كنوزها يأمر الوحش فيتحول الى حيوان اليف، ينطق الطير والحيوان والشجر فيسجدون له اعترافا بربوبيته

لذلك سعى قابيل كل جهده ان يحدث شق في السد فينهار حتى تخرج الكائنات الشريرة للعالم السفلي فتقتل وتفسد وتمتلئ الأرض دماء وتتحرر قوى قابيل ليعلن للكون الوهيته ويخلص الأرض من شرور الكائنات السفلية او يجعلها تخدمه

قابيل لا يسمح للملك سليمان بان يردم الشق ويعيد تقوية السد ومع ذلك هو يعي جيدا قوة وعظم ملك سليمان فالريح مسخرة لخدمته وكذلك كل أنواع الحيوانات والطيور وحتى الجن والشياطين وهو لا طاقة له الان في مواجهتهم ما دام قوته لم تفعل بعد

الحل هو التخريب من الداخل عن طريق نشر الاشاعات وزعزت ثقة الجيش والاغتيالات ونصب الكمائن لعرقلة وصول الجيش والقيام بمناوشات جانبية لأجل استدراج جيش الملك سليمان وابعاده عن مهمته الأساسية، في نفس الوقت ارسال تقارير مغلوطة عن متانة السد والتهوين من امر الشق

كما يتحكم الملك سليمان بالطبيعة والحيوان والجن يملك قابيل خاصية او ميزة حيث يتحكم هو الاخر في الشياطين فشياطين الجن أصبحت تنفذ ما يطلبه منها بعد أن أمرها ابليس بطاعة قابيل توأمه في الشيطنة فكلاهما من نفس شريرة واحدة والحيوانات أيضا فيها الشياطين رغم قلة عددها وشياطين الحيوانات تأتمر بأمر شياطين الانس

لذلك قد تجد أحيانا حيوان يهاجمك رغم انه ليس من النوع الذي عادة يهاجم البشر وقد تجد مجموعة حيوانات تهجم على قرية دون سبب

ويكتفي البعض ان يعلق بالقول لقد أصابها جنون أو سعار جماعي لكن الحقيقة ان تلك شياطين الحيوانات

كما تحالف شياطين الانس مع الرماديين في المختبرات السرية للتلاعب
بجينات الحيوانات والاحماض النووية لأجل تعزيز القدرات العسكرية
لجيوش قابيل

المواجهة هي الحل الأخير في عقيدة قابيل الخطوة الأولى الاغراء للتخلي
عن الهدف او تمويل جهات تتور ضده او القيام باغتياله

ودوما هناك مستشعرات تستشعر أي خطر خيري وتعمل جاهدة للقضاء
عليه في المهدي حتى لا يعظم ويستفحل خطره

لقد حاول قابيل عدة مرات اغتيال الملك سليمان بقتله غيلة او تسميمه لكن
كل مساعيه باءت بالفشل

حتى الشياطين والعفاريت المسخرة لخدمة الملك سليمان لا تستطيع ان
تقذفه بصخرة ولا ان تحاول خطفة او خنقه حيث عليها اختام نورانية
تحترق بمجرد شروعها في القيام بعمل عدائي اتجاه الملك سليمان.

أمر الملك سليمان جميع جيوشه باتخاذ وضعية الاستعداد والتهيؤ لأي أمر
ثم أخذ معه عناصر فرقة النخبة والمستشار آصف بن برخيا وانطلقا اتجاه
السد الذي يبعد عنهم قرابة ستة كيلومتر بعد تأمين المنطقة من طرف لواء
الطير

لقد صنع المستشار آصف بن برخيا مادة تسد الشق المتصدع من السد ولم
يحدث أي احتكاك بين جيوش الملك سليمان وجند قابيل باستثناء عند
عودة الملك سليمان وجيوشه حدثت مناوشة بين أحد القبائل واحد العمالقة
وتم احتواء الموقف.

عند الوصول الى منطقة مسلوقة قرر الملك سليمان ان يستريح قليلا
وانطلق رهين يرعى رغم ان المنطقة صخرية الا انه اراد البحث عن
بعض الحشائش حتى التي تنمو بين الصخور فتلك أجود وألذ كما يقول
رهين خاصة عشبة الشيخ

خرج سهم غارب لا يعرف أحد مصدره لكن علم الجميع اين استقر، لقد
استقر في الفخذ الأيمن لرهين، سهم في الفخذ لا يؤثر على سيد الأحصنة
المجنحة وأشدها بأسا كيف لم يسمع حركة المعتدي ولا صوت السهم
المنطلق اتجاهه؟

كيف لم يرصد أي أحد من حراس المعسكر العدو المتسلل هل يمكن ان
مطلق السهم لم يكن سوى أحد جنود جيوش الملك سليمان؟

من هذا الذي يجرأ ويصيب حصان الملك المفضل بسهم في غير مقتل؟

لم يكمل الجملة وبدأ رهين يختل توازنه ويشعر كأن نار تسري في دماغه
وتحول مجرى الدم الى حمم بركانية، السهم كان رأسه مسموما لذلك لم
يركز على إصابتي في مقتل يكفي ان يحدث السهم خدش بسيط في جسمي
حتى يقتلني السم

سقط رهين بعد ان أطلق سهيل سمعه كل من في المعسكر سهيل فزّ
لسماعه الملك سليمان من مجلسه مسرعا وهو الوحيد الذي فهم معنى
سهيل رهين: " القاتل من المقربين سيدي الملك "

ان الموت نقيض الحياة والحرب جزء من الحياة أما الخيانة فهي جزء من
الموت، ان الخائن ميت وهو حي، ميت في عيون العدو الذي يخدمه وحي
في عيون قومه لكن حين ينكشف امره يصبح ميت في عيون قومه حتى
ولو كان حي

المصيبة حين لا يكتشف قومه خيانتة ويكرم بعد الحرب من طرف قومه،
كل الأخطاء التي ترتكبها على الأرض تدفع ثمنها أولا على الأرض قبل
ان تدفعها في الحياة الأخرى الا خيانة الوطن ان لم يكتشف امرك فستكافأ
عليها في الأرض مكافأة الأبطال.

أمر الملك بدفن رهين في الإقامة التي شيدت له كما أمر ان توسع وتكون
لها دهاليز وممرات سرية، يجب ان تبدو قلعة حصينة حتى لا تغري أحد
بنهب الضريح او تدنيسه وترك في القلعة شيطان مقرون ليحرس
الضريح، شيطان لا يستطيع الابتعاد عن الضريح فهو مقيد به

ضل الشيطان مقيد بالقلعة لا يستطيع التحرر منها ولما يحاول يتألم أكثر
لقد قرنه الملك سليمان بعهد نوراني لذلك استسلم الشيطان ولم يحاول
بعدها

حتى بعد ان توفي الملك سليمان وتحررت الشياطين والعفاريت لم يسمع
شيطان قلعة مسلولة بخبر وفاة الملك وبقي سجين القلعة وهو لا يعرف انه
أصبح حر وان العهد النوراني قد زال وبقي في القلعة قرون

عقد الشيطان صفقة مع اول بشري مر بالمكان ان يأخذ مكانه في القلعة
وتصبح القلعة ملكه وهو يعطي له وسيلة اتصال بسيد شياطين الانس
السيد قابيل وعلمه الشيطان بعض علوم الجن وأخبره على قرن رهين
كان ذلك البشري هو ربيع بن احمد الكبلوتي



- ربيع بن احمد الكبلوتي وحدادي يقولون إنني من نسل احمد وانهم هم الأخياري وانت تقول لي أنني من نسل العراف وان ربيع بن احمد الكبلوتي وحدادي هم الأشرار، هما على الأقل رايتهما وتحاورت معهما عيانا اما انت فمجرد صوت داخلي معنى ذلك قد تكون وسوسة او هلوسة او تكون مجرد اختبار من حدادي لي أليس كذلك سيد حدادي هيا اظهر كشفت امرك هل نجحت في الاختبار؟
- أيها الاحمق لست نفسك الامارة بالسوء ولست اختبار حدادي لك، تريد دليل طيب سأعطيك دليل تذكر أيها الغبي من اهداك الساعة قبل خمسة عشر سنة وطلب منك الا تنزعها مطلقا واحترمت طلبه ونفذته حرفيا، من الذي عثر لك على هذا البيت الذي تسكنه بسعر لم تصدقه رغم أنك في قرارة نفسك انت متأكد انه يساوي ضعف الثمن الذي دفعته وعلى أقساط هل هو مصادفة ان اختار لك البيت الذي يحتوي اسفله على أخطر سلاح؟
- كلام جميل مادامت اسمع صوتك في رأسي معنى ذلك أنك تتطلع على افكاري فليس دليل ما ذكرته لماذا لا تظهر اليس ذلك أفضل للثقة حتى اصدق كلامك؟
- أيها الاحمق لو كنت أستطيع الظهور هل اخاطبك عن طريق التخاطر، هناك حاجز من الطاقة يمنعني الاقتراب من الحي بأكمله
- هل هو الجهاز الثاني الذي أخبرني حدادي انه موجود في قميص ربيع بن احمد الكبلوتي الذي جلبته معي هل أقوم بإغلاقه او تحطيمه حتى تتمكن من الحضور
- سيكشف امرك هكذا ولا تدري ردة فعلهم ربما يقررون التخلص منك ربما هو فخ وضع عن قصد ليتأكدوا أنك لا تتواصل معنا

الم تعي الامر بعد؟ هناك شياطين وملائكة وكما هناك شياطين الانس هناك ملائكة الانس ولن نصل الى مرتبة الملائكية الا عن طريق الولاية بالترقي من الإسلام الى الايمان ثم الاحسان عن طريق مجاهدة النفس وتزكيتها

- حسبت ان الولي هو درويش او ناسك معتكف للعبادة فقط
- ومن يجاهد شياطين الانس اذن؟ الحق والباطل يتدافعان الى قيام الساعة وكما هناك جنود الباطل من شياطين الانس مهيكليين في منظمة كذلك جنود الحق أولياء الله منظمين في مؤسسة
- اعتقد انه ليس الوقت المناسب لهذه الدروس هل تملك خطة لتخلص من حدادي وربيح بن احمد الكبلوتي او تهريبي من هنا
- لا توجد خطة ولا ينفذ الفرار الحل هو مواجهة حدادي حين يدخل واجهه واصرعه تستطيع القضاء عليه ان كان ايمانك اقوى من شره، تأمل جيدا في السقف أطفال صغار بأجنحه يلعبون الغميضة انهم ضحايا حدادي وربيح بن احمد الكبلوتي، الأطفال الصغار الذين قدموهم قربان ثم احصنة بيضاء بأجنحة من ريش وقرن على جبهتها تلك الخيول التي قدمت قرابين من أجل حماية السد تم التضحية بها حتى لا تستغل قرونها في تدمير السد ثم ماذا ترى أيضا؟ ترى أشجار باسقة يخترق جذعها السماء أشجار جذورها في أعماق الأرض وهي تعانق السماء انها نحن أصحاب القضية نحن البشر متمسكين بخلافة الأرض وفق إرادة السماء ثم ماذا ترى أيضا انها القلعة قلعة مسلولة الحكاية بدأت هناك وتنتهي هناك
- لكن القلعة أصبحت مجرد ذكرى
- دار العجزة هي مركز القلعة
- لكن دار العجزة حين تم تشييدها وجدوا بعض الحجارة عليها نقوش رومانية فقط
- كل الاثار في البلاد لم يشيدها الرومان، الرومان جاءوا الى هنا فوجدوها ما قاموا به عبارة عن الاستعانة بتلك الأحجار وإعادة البناء بها او القيام بالنقش عليها ووضع تواريخهم حتى الذي يأتي من بعدهم يعتقد انهم هم من شيدها لكن الحجارة أقدم بكثير من السنوات التي نقشت عليها

سوف يدخل حدادي ويخبرك ان المكان امن بإمكانك الخروج الى
المقهى لذلك استغل الفرصة ولنلتقي في دار العجزة لتضع حد لربيع

بن احمد الكبلوتي

- وماذا عن حدادي؟

- حدادي دعه لي وتذكر ان الايمان أقوى سلاح بالإيمان تستطيع تحريك
الجبال.